اولاً- مفهوم المواطنة

المواطنة من حيث اللغة، تاتي المواطنة في اللغة الأنكليزي (Citizenship) وتعني المواطن ، والمواطن هنا حسب ما ينقله لنا بعض الباحثين عن اللغة الانكليزية هو الأنسان الفرد الذي يعيش في بلد معين ، وتكون له حقوق وواجبات يتساوى بها مع غيره من المواطنين الاخرين بغض النظر عن الاثبنه او المعتقد .

وفي اللغة الفرنسية فأن المواطنة كما يترجمها بعض الباحثين هي (Citoyennetesf) وتعني الفرد الذي يحصل على الحقوق وتقع عليه الواجبات ضمن الدولة التي ينتمي اليها ويحمل جنسيتها .

ولم تخلو اللغة العربية من استعمال كلمة المواطنة ، فهي كما يؤكد مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي انها مشتقة من وطن وتعني منزل الأقامة ، واوطان ووطن يطن وأوطن اقام واوطنه ووطنه واستوطنه اتخذه وطناً ، ومواطن مكة موقفها ، وموطن الحرب مشاهده ، وأوطنت الارض ، ووطنتها توطيناواستوطنتها اي اتخذتها وطنا . لاحظ اسماعيل حماد الجوهري بان اغلب المعاني القريبة من المواطنة قد وردت في اللغة العربية بصيغة الوطن الذي يعني محل الحدث أو السكن ولم ترد بالمعنى الحديث للمواطنة والتي يقصد بها علاقة التوازن في الحقوق والواجبات بين من يسكن ويقطن ارض الوطن والمؤسسات القائمة عليه ، والتي تاتي في مقدمتها مؤسسة الدولة .

المواطنة في الأصطلاح:لعلَّ التجارب التاريخية أفرزت معانٍ مختلفة للمواطنة فكراً وممارسةً تفاوتت قرباً وبعداً من المفهوم المعاصر للمواطنة حسب آراء المؤرخين. وحتى في التاريخ المعاصر تنوعت في إفرازها لمفهوم المواطنة بحسب التيارات الفكرية السياسية والاجتماعية التي لا يمكن قراءتها وفهمها ونقدها بمعزل عن الظروف المحيطة بها أو بعيداً عن الزمان والمكان بكل أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأيديولوجية والتربوية، ومن ثم لا